Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (21) : 30 يونيو 2020
P: 68 - 82

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (21) : 30 يونيو 2020 م
ص: 68 - 82

The obstacles to teaching English for the secondary stage in the Education Directorate in the Aqaba Governorate from the viewpoint of the subject teachers

Maryam Hammad Abdallah Almousah

Education Directorate / Aqaba || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The aim of the present study was to uncover obstacles of teaching English at the secondary level in the Directorate of Education in the Aqaba Governorate from the point of view of the subject's teachers. To achieve the goals of the study, the researcher used the descriptive approach. The study tool was a questionnaire distributed to a sample of (65) teachers, who represent (81%) of the study population. Using the statistical program (spss), the results of the study showed that the total degree of obstacles has obtained a total average of (4.242), and at the level of the two axes: the axis of administrative obstacles got a mean average of 4.43) followed by the technical obstacles axis, with an average of (4.055) and all of them with a degree (High). The results showed that there are statistically significant differences between the views of male and female teachers in technical and administrative obstacles. In light of the results, a number of recommendations and proposals were presented to overcome the obstacles facing instructors of English language teaching at the Directorate of Education in the Aqaba Governorate, and all the directorates of Jordan.

Keywords: Obstacles, English Language, Secondary Stage.

معوقات تدريس مبحث اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة من وجهة نظر معلمي المادة

مريم حماد عبد الله الموسه

مديرية التربية والتعليم / العقبة || وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت هذه، الدراسة إلى الكشف عن معوقات تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة من وجهة معلمي المادة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على عينة من (65) معلماً ومعلمة، يمثلون ما نسبته (81%) من مجتمع الدراسة، وباستخدام البرنامج الإحصائي (spss)،أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمعوقات قد حصل على متوسط كلي (4.24)، وعلى مستوى المحورين؛ فقد حصل محور المعوقات الإدارية على متوسط حسابي (4.43) ويليه محور المعوقات الفنية، بمتوسط (4.06) وجميعها بدرجة (مرتفعة)، وأظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات في المعوقات الفنية والإدارية، وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات تدريس اللغة الإنجليزية بمديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة، وكافة مديريات المملكة الأردنية.

الكلمات المفتاحية: معيقات، مبحث اللغة الإنجليزية، المرحلة الثانوية، محافظة العقبة.

مقدمة:

تتجه شعوب العالم اليوم إلى تعلم اللغة الإنجليزية بشكل كبير، فنكاد لا نرى دولة إلا وتدرّس اللغة الإنجليزية لطلبتها في المدارس والجامعات، باعتبارها لغة عالمية، وتعتمد معظم دول العالم الإنجليزية كلغة ثانية إلى جانب اللغة الأم، فالكثير من التطبيقات التكنولوجية تعتمد على اللغة الإنجليزية في مصطلحاتها، وقد اعتمدت بعض الجامعات اللغة الإنجليزية كلغة لتعليم معظم التخصصات، كما أن لغة الاتصال والتواصل مع العالم الخارجي أصبحت تعتمد اللغة الإنجليزية في مجالات عدة خصوصا في مجتمعات التواصل الاجتماعي.

وعليه فإن اللغة الإنجليزية تعتبر الآن لغة الاتصال العالمية؛ نظراً لانتشارها الواسع، وكثرة من يتحدث بها، وهي اللغة التي تنعقد بها المؤتمرات الدولية، والتي من خلالها يتم تدريس بعض العلوم مثل: الطب، والهندسة، والتكنولوجية الحديثة (آل حسن، 2012).

لذا تسعى الجهات التعليمية في الأردن إلى تعليم اللغة الإنجليزية منذ بداية المراحل التعليمية بهدف إتقان الطلبة لمهارات اللغة، وتمكينهم من فنونها الأساسية: القراءة الاستيعابية، الاستماع،التحدث، الكتابة، والتدرج والتوسع في تنمية وتحسين هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية جمعها، حتى يحقق المتعلمون في نهاية هذه المراحل مستوىَ لغوياً يساعدهم في توظيف اللغة بشكل سليم (سلمان، 2015).

وعلى الرغم من الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية في المراحل التعليمية المختلفة، فقد يواجه مدرسي مادة اللغة الإنجليزية مشكلات ومعوقات تحول دون تدريسها على أسس سليمة، وتتمثل هذه المشكلات في المعوقات الإدارية التي تشتمل على نقص الإمكانيات المادية، والمعلمين المؤهلين والمدربين، والخطط الناقصة وغير الفاعلة، والوسائل التعليمية اللازمة لإنجاح عملية تعلمها وتعليمها، والمعوقات الفنية التي تشتمل على جوانب النقص في المنهاج، والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم، ومعوقات النظام التربوي العام، والتي تتمثل في عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، ووجود أعباء دراسية وأنشطة غير ممنهجة تثقل المعلم وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة، وطرق التدريس التقليدية التي لا تتلاءم مع طبيعة التعلم المعاصر، وفقدان الدافعية لدى الطلبة وعدم انتباههم بسبب الملل أو النفور، وقلة فهم الطلبة للتمارين والأنشطة (الخالدي، 2008).

كما أشارت كلاً من مايورا(Mayora, 2006) وديكيسير(Dekeyser, 2006) إلى عدد من التحديات التي تواجه تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ومن هذه التحديات: اختلاف قدرات المتعلمين في الصف الواحد مما يجعل هناك صعوبة في تحديد مستوى الطلبة والمادة العلمية المناسبة لهم، قصر الوقت المحدد لتعليم اللغة الإنجليزية، فقد لا تتجاوز ثلاث ساعات أسبوعياً، كما أن المشكلة الحقيقية في عدم وجود مناهج معتمدة تناسب المراحل الأولية، وعدم توظيف الوسائل التعليمية المساعدة في التدريس كالمختبرات، المجلات، المكتبات، الإنترنت، بالإضافة لعدم التنويع في استراتيجيات التدريس، حيث يستخدم المعلم استراتيجية تدريس تعتمد على الحفظ والتلقين، بحيث يتعلم الطالب عن أصل اللغة أكثر مما يتعلم عن قواعد اللغة نفسها.

وللتغلب على تلك المعوقات فهناك بعض المقترحات التي تساعد الطلبة على تعلم القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية بطرق أفضل كما أوردها(سعادة والضمور، 2017، حلبي، 2015، المشاري، 2005، الخالدي، 2008): تشجيع الطلبة على الميل للغة الإنجليزية من خلال ممارسة اللغة في الواقع، وتوليد الجمل والأفكار، واتباع نظريات التعلم الحديثة التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، وليس متلقي سلبي للمعلومات، لأن التعلم يرتكز على المتعلم بشكل أساسي، واكتساب الحد الأدنى من المفردات والكلمات نظراً لأهمية الرصيد اللغوية في تعلم اللغة. كذلك يجب تشجيع الطلبة على اقتناء المعاجم اللغوية التي تتناسب مع كل مرحلة عمرية، واستغلال الطلبة للأنشطة المتنوعة مثل: النشرات، مجلات الحائط، الإذاعة، استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال بين بعضهم

بعضاً وبين معلميهم بدلاً من الأفراط في استخدام اللغة العربية، التنوع في استخدام طرائق التدريس المختلفة والاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة سواء المسموعة أو المرئية، توفير مختبرات لغوية من شأنها إتاحة المجال للطلبة للتطبيق العملي للغة الإنجليزية كونها لغة اتصال.

مما سبق ذكره، تتبين أهمية اللغة الإنجليزية وعلاقتها المباشرة مع عدد من العلوم الإنسانية والحياتية ومناحي الحياة كافة، مما جعل هذه الدراسة تهتم بمعوقات تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية محافظة العقبة، كي تسلط الضوء على أهم هذه المعوقات، تمهيداً لبذل الجهود لوضع الحلول المقترحة حتى تساعد المعلم على ممارسة عملية التدريس بكفاءة عالية، والتغلب على تلك المعيقات التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

مشكلة الدراسة

لمهارات اللغة الإنجليزية من قراءة واستماع ومحادثة وكتابة أهمية كبيرة في حياة الطلبة، وتطوير قدراتهم على الاتصال بالعالم الخارجي، إلا أن واقع تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية مهمة في المملكة الأردنية الهاشمية تواجه بعض الصعوبات، أهمها صعوبة التواصل بهذه اللغة، ولذلك تكثر الانتقادات الموجهة إلى مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب التدريس المتبعة في تعليمها، كالتركيز على عملية نقل وحفظ المعلومات بدلاً من التركيز على توليدها واستعمالها، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Nofal, 2011) التي كشفت أن هناك ضعفاً في مهارات اللغة الإنجليزية بسبب مناهجها وطرائق تدريسها، كما كشفت نتائج دراسة (Huwari & Al-Khasawneh, 2013) أن هناك ضعفاً عاماً لدى الطلبة العرب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية، ونتائج دراسة (Al-Nashash, 2007) التي كشفت أن طلبة المرحلة الأساسية في الأردن الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، يواجهون صعوبات واضحة عند توظيفهم للغة الإنجليزية.

لاحظت الباحثة بعد رجوعها إلى سجل علامات الطلاب في مبحث اللغة الإنجليزية، ضعف في تحصيل الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية، وتعزو الباحثة هذا الضعف إلى افتقار المعلمين إلى التنوع في الأساليب عند تدريسهم لمادة اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى ضعف عملية تقويم أداء معلمي اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة وعدم تحقيقها لأهدافها، وعدم وجود أداة تقويم موضوعية وصادقة، مما دفع الباحث لإجراء دراسة للكشف عن مشكلات تدريس مبحث اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في محافظة العقبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما معوقات تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من هذا السؤال السؤالان الآتيان:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد الدراسة حول درجة المعوقات الإدارية والفنية لتدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة من وجهة نظر معلمي المادة؟.
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد الدراسة حول معوقات تدريس اللغة الإنجليزية تعزي لنوع الاجتماعي (ذكور، إناث)؟"

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

1. الكشف عن درجة المعوقات في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة من وجهة نظر المعلمين و المعلمات.
2. الكشف عن الفروق الإحصائية لوجهات نظر المعلمين والمعلمات حول معوقات تدريس اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث)

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية اكتساب اللغة الإنجليزية وإتقان مهاراتها، تلك اللغة التي أصبحت جسراً للتواصل بين الشعوب، ويمكن إبراز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

1. تتوقع الباحثة أن تساعد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار في التعرف على معوقات تدريس اللغة الإنجليزية التي تؤثر على العملية التعليمية، وذلك للحد من تلك المعوقات ومعالجتها.
2. تقديم مقترحات التي يمكن أن تساهم في التغلب على المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تدريس اللغة الإنجليزية بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة.
3. يمكن الإفادة من نتائج هذه الدراسة في تحسين مستوى أداء المعلمين والمعلمات في التغلب على المشكلات التي تواجههم.

التعريفات الإجرائية:

المعوقات: هي الصعوبات التي تحول دون تحقيق المعلمين لأهدافهم بالشكل المطلوب في تدريس مادة اللغة الإنجليزية ويعبر عنها بالدرجة على الأبعاد التي تمثل المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات.

مبحث اللغة الإنجليزية: هي تلك الكتب الصادرة حديثاً وفق المناهج المطورة والمنفذة فعلياً في الميدان في العام الدراسي 2018/ 2019.

المرحلة الثانوية: هي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، وتمتد فترة التعليم فيه سنتين، ويتراوح أعمار الطلبة بين(16- 18) سنة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: المعوقات التي تواجه معلمين ومعلمات اللغة الإنجليزية في مديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة في الأردن.
- الحدود البشرية: معلمين ومعلمات اللغة الإنجليزية في جميع مديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة في الأردن
- الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة
- الحدود الزمانية: تم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2019/ 2020

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

تعد الإنجليزية المدخل الحقيقي للحصول على المعلومات التي تعتبر أساس التقدم والتطور، سواء على المستوى الشخصي أو العام، ونظراً لكون اللغة الإنجليزية هي أكثر اللغات شيوعاً، أصبح من الضروري تعلمها وتعليمها لتيسير التواصل بين الأفراد والمجتمعات من الثقافات المختلفة؛ لكونها وسيطاً عالمياً للتعبير والتفاهم. كما أن غالبية الكتب والملفات والمراجع العلمية المتخصصة في شتى ضروب العلوم التكنولوجية الحديثة على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها وخاصة في علوم الحاسوب والطب والكيمياء والفيزياء باللغة الإنجليزية مما أدى إلى زيادة الوعي وزيادة التشجيع على تعلمها وتعليمها من أجل نقل تلك المؤلفات وترجمتها.(، Kecske and Papp 20021)

فالكثير من التطبيقات التكنولوجية تعتمد على اللغة الإنجليزية في مصطلحاتها، وقد اعتمدت بعض الجامعات العربية والأجنبية اللغة الإنجليزية كلغة لتعليم معظم التخصصات، كما أن لغة الاتصال والتواصل مع العالم الخارجي أصبحت تعتمد اللغة الإنجليزية في مجالات عدة.

إن الإنجليزية أكثر لغة تدرس عبر أنحاء العالم، حيث أن أغلب الطلبة يتوجهون إلى الجامعات التي تُدرس باللغة الإنجليزية في مختلف الدول، إذ هناك بعض الدول تعرض برامج تعليمية باللغة الإنجليزية لجذب الطلبة من مختلف أنحاء العالم، لتمكين طلبتها من الحصول على تعليم وفرص في السوق الدولية، فمثلا :الدنمارك أحدثت تغيرات في أنظمتها التعليمية، و اعتمدت اللغة الإنجليزية كلغة لتقديم خدماتها التعليمية إلا أنها أبقت على اللغة الدنماركية كلغة رسمية معمولاً بها، لاستمرار و بقاء هذه اللّغة الأم (Mayora2006،)

هناك أسباب كثيرة ساعدت على أنتشار اللغة الإنجليزية منها أن هناك شبه اتفاق بين دول العالم على جعلها لغة التقنية الحديثة، فمعظم الشركات الصناعية تعتمد هذه اللغة في تعاملاتها، كما أنها لغة الحوار في اللقاءات العالمية (القرني، 2009).

ومع ذلك فهناك مجموعة من المعوقات التي تعترض عملية تعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها، تتمثل في :المعوقات الفنية التي تشتمل على جوانب النقص في المنهاج، والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم، ومعوقات النظام التربوي العام، والتي تتمثل في عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، ووجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل المعلم وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة، وطرق التدريس التقليدية التي لا تتلاءم مع طبيعة التعلم المعاصر، وفقدان الدافعية لدى الطلبة وعدم انتباههم بسبب الملل أو النفور، وقلة فهم الطلبة للتمارين والأنشطة، والمعوقات الإدارية؛ التي تتلخص في نقص المال والإدارة من خلال الخطط الناقصة وغير الفعالة، والمعلمين المؤهلين والمدربين، والوسائل التعليمية اللازمة لإنجاح عملية تعلمها وتعليمها، (الخالدي، 2008).

وتكمن أسباب ضعف الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الأردنية في عدة جوانب، أهمها :عدم معرفة الطلاب لمعاني المفردات الجديدة، وعدم القدرة على تلخيص المضمون بالشكل الصحيح، وعدم استخدام استراتيجيات فعالة تساعدهم على فهم واستيعاب النصوص، أما بالنسبة للمعلمين، فإنهم يميلون إلى إهمال تدريس مهارات الاستيعاب القرائي، وينصب تركيزهم على قواعد اللغة أكثر من استيعاب النصوص(Nofal, K., 2011)، وهذا يؤثر سلباً في قدرة الطلاب على القراءة والاستيعاب.

ويواجه تعليم اللغة الإنجليزية بعض التحديات كلغة ثانية فقد أشارت مايورا (Mayora, 2006) إلى عدد من التحديات التي تواجه تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية يمكن تلخيصها بما يلي: عدم ممارسة اللغة خارج إطار المؤسسة التعليمية، ضعف المناهج الدراسية واساليب التدريس وعدم ملاءمتها ومواكبتها للبيئة التعليمية مع عدم

اهتمامها بتدرج المفردات والقواعد، وعدم تزويد المدارس بالوسائل التي تساعد على تعلم اللغة بصورة أسرع وأسهل مثل أشرطة الفيديو وغيرها من التقنيات الحديثة، واختلاف قدرات المتعلمين في الصف الواحد مما يجعل هناك صعوبة في تحديد مستوى الطلبة والمادة العلمية المناسبة لهم، وعدم التنويع في استراتيجيات التدريس، حيث يستخدم المعلم استراتيجية تدريس تعتمد على الحفظ والتلقين، بحيث يتعلم الطالب عن أصل اللغة أكثر مما يتعلم عن قواعد اللغة نفسها.

ثانياً- الدراسات السابقة:

أجرى سعادة والضمور (2017) دراسة هدفت التعرف على مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في منطقة الكرك التعليمية من وجهة نظر المعلمين. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة من (60) معلما للغة الإنجليزية في مديريات تربية الكرك، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى حدة مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الأول الثانوي كانت مرتفعة ككل؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83)، في الوقت الذي كان فيه مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالطالب التي تواجه طلبة الأول دراسياً من وجهة نظر المعلمين مرتفعاً، كما أن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمقرر الدراسي التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسياً من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً ايضاً، في حين أن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمعلم التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسياً من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير جنس المعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح5 06 (5 - 10سنوات(و 10 (سنوات فأكثر(ومتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة البكالوريوس + دبلوم الدراسات العليا.

وكذلك أجرى حلبي (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، وتبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وجامعة التخرج، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، وموقع المدرسة). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة من (116) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن المجالات التي تقيس درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية من وجهت نظر المعلمين والمعلمات، كانت تقديراتها مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، فقد جاءت المشكلات المتعلقة بالمتعلمين، والمشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلي بدرجة مرتفعة، ثم جاءت المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية، والمشكلات المتعلقة بإعداد وتدريب المعلمين، والمنهاج، بدرجة متوسطة، ثم جاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي بدرجة منخفضة، وجاءت الدرجة الكلية لمجالات الدراسة بتقدير متوسط. كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات وجهات نظر المعلمين تعزى للنوع الاجتماعي.

وجاءت دراسة (Allen, 2008) للكشف عن المعيقات التي تواجه تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية في تنزانيا، ووضع الحلول لعلاج هذه المشكلات، وقد قامت الباحثة بتطبيق ورشة عمل على المعلمين والطلاب وملاحظة أدائهم من أجل التعرف على أسباب الضعف في تعليم اللغة الإنجليزية، والمشكلات المرتبطة بذلك، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ضعف المستوى الأكاديمي المهني للمعلمين، بالإضافة إلى أن اللغة الإنجليزية التي يدرسها المعلمين ليست لغتهم الأصلية، وعدم وجود دافعية لتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية لدى كل من الطالب

والمعلم، وعدم انضباط الطلاب، وضعف المناهج وعدم ملاءمتها وتلبيتها لحاجات الطلاب، وهناك مشكلات مرتبطة بتركيب الجمل والقواعد والكلمات اللغوية لدى الطلاب.

وقام المشاري (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على أهم مشكلات اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية المتعلقة بالمعلم، والمتعلقة بالطالب، والكتاب المدرسي، والتقويم والوسائل التعليمية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بتطوير استبانة، تم تطبيقها على عينة من (60) معلماً ومشرفاً للغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في منطقة الرياض التعليمية، وخلصت نتائج الدراسة إلى اتفاق المعلمين والمشرفين على (24) مشكلة في تدريس اللغة الإنجليزية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك قلة في تحفيز وتشجيع المعلمين الملتحقين بالدورات التدريبية، كما أن اتجاه الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية ضعيف، بالإضافة إلى عدم توفر معامل متطورة لتدريس اللغة الإنجليزية.

أما دراسة أبو حامد (2003) فقد هدفت إلى تقصي الصعوبات التعليمية الأكثر شيوعاً في تعليم اللغة الإنجليزية في الصفين الخامس والسادس الأساسيين كما يلاحظها معلمو اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال فلسطين. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة، تكونت من (52) فقرة، تم توزيعها على ست مجالات (الطالب، المعلم، المقرر الدراسي، الأساليب، الوسائل التعليمية، الدورات التدريبية)، تم تطبيقها على عينة تكونت من (145) معلماً ومعلمة، ودلت نتائج الدراسة على أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يواجهون صعوبات تعليمية في تعليم المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، حيث يواجه المعلمون والمعلمات صعوبات على كل المجالات وفي جميع أسئلة الدراسة وبخاصة ممن يحملون درجة البكالوريوس.

كما أجرى هاني (2000) دراسة هدفت إلى الكشف عن صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بالأردن من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، تكونت من (57) فقرة مقسمة إلى مجالين هم الكتب المدرسية، وتحتوي على (40) فقرة، والنشاطات وتحتوي على (117) فقرة، وبعد تطبيق الأداة على عينة تكونت من (182) معلماً ومعلمة، أظهرت النتائج أن اهتمام المتعلم ببيئته لم تؤخذ بعين الاعتبار عند تأليف الكتب المدرسية، والصفوف التي بها أعداد كبيرة من الطلاب أيضاً لم تؤخذ بعين الاعتبار.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال ارقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (أبو نصار، 2004).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات اللغة الإنجليزية التابعين لمديرية التربية والتعليم في قصبة محافظة العقبة، والبالغ عددهم (80) معلماً ومعلمة، منهم (30) معلم، و(50) معلمة، للعام الدراسي (2019/ 2020). ولقد تم اختيار محافظة العقبة لإجراء الدراسة عليها للمبررات الآتية: كثرة شكاوي المشرفين التربويين من ضعف معلمي اللغة الإنجليزية وقلة المامهم بالأساليب التربوية الحديثة، وكثرة شكاوي معلمي اللغة الإنجليزية بعدم توفر المستلزمات اللازمة لتدريس مادة اللغة الإنجليزية كالمختبر اللغة والحاسوب، وقلة برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم،

بالإضافة لتدني مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية، وندرة الدراسات على حد علم الباحثة التي اهتمت بالمشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في الأردن بشكل عام وفي محافظة العقبة بشكل خاص.

عينة الدراسة:

مجتمع الدراسة كله المكون من (80) معلماً ومعلمة للغة الإنجليزية، ويمثلون ما نسبته (100%) من حجم مجتمع الدراسة، تم اختيارهم عشوائياً، حيث كانت وحدة الاختيار (المدرسة). وبعد استعادة الاستبانات من المعلمين والمعلمات تم استبعاد (10) استبانة بسبب الضياع، و(5) استبانات لعدم اكتمال الإجابة على كل الفقرات، وبذلك تصبح عينة الدراسة (65) معلماً ومعلمة، يمثلون ما نسبته (81%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والتي أفادتنا في التعرف على صياغة الفقرات ومنها دراسة أبو حامد(2003)، ودراسة المشاري(2005)، ودراسة حلبي (2015) وقد تكونت من جزأين الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات لأفراد عينة الدراسة ممثلة في النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من (20) عبارة مقسمة على محورين هما:

1- محور المعوقات الإدارية ويشتمل على (10) فقرات
2- محور المعوقات الفنية ويشتمل على (10) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض فقرات الاستبانة وعددها (20) فقرة على (7) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم الأخذ بتعديلاتهم وملاحظاتهم، حيث تم تعديل (6) فقرات، وبقيت الاستبانة في صورتها النهائية (20) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقتين للتحقق من مؤشرات الثبات: الأولى باستخدام ثبات الإعادة (Test – retest) حيث طبق الاختبار على عينة تكونت من (20) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة، فطبق عليهم الاستبانة ورصدت درجاتهم التي حصلوا عليها، ثم تم تطبيق الاستبانة مرة أخرى وبفاصل زمني اسبوعين، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين بلغ معامل الارتباط المحسوب للاستبانة (0.86)، كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ الفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب للاستبانة (0.83)، ويمكن القول بأن معاملات الصدق والثبات المحسوبة جاءت مناسبة لأغراض هذه الدراسة. والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1) معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
المحور الفني	10	0.87
المحور الإداري	10	0.90
المقياس ككل	20	0.86

الوزن النسبي:

وقد صيغت كل فقرة منها على شكل جملة أتبعت بسلم إجابة يتكون من خمس إجابات وهي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتم تصحيح الإجابات باستخدام مفتاح التصحيح التالي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجتان، قليلة جداً (1)، علماً بأن درجات القياس تتدرج من (1 – 5)، وتتراوح الدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها المعلم والمعلمة على هذا المقياس من (20 – 100). وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية إلى ثلاث مستويات (مرتفعة، ومتوسطة ومنخفضة). كالتالي:

1- إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (1- 2.33) درجة منخفضة.
2- إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (2.34- 3.67) درجة متوسطة.
3- إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (3.68- 5) درجة مرتفعة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على" ما درجة المعوقات الإدارية والفنية لتدريس مبحث اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة من وجهة نظر معلمي المادة؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة. والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاستبانة المتعلقة بالمعوقات الإدارية لمعلمين ومعلمات اللغة الإنجليزية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة المشكلة
6	عدم متابعة مدير المدرسة لملاحظات المشرف التربوي حول زيارة معلم اللغة الإنجليزية	4.90	1. 20	%98	1	مرتفعة
4	قلة حضور مدير المدرسة لحصص اللغة الإنجليزية	4.85	1. 11	%97	2	مرتفعة
8	قلة اهتمام مدير المدرسة بحاجات ومقترحات معلم اللغة الإنجليزية.	4.80	1.35	%96	3	مرتفعة
1	عدم اهتمام مدير المدرسة بمساعدة المعلم على تطويره ذاتياً ومهنياً.	4.65	1. 13	%93	4	مرتفعة
7	عدم تفعيل مدير المدرسة برنامج تبادل الزيارات بين المعلمين لنقل الخبرات.	4.60	1.23	%92	5	مرتفعة
2	قلة دعوة مدير المدرسة المشرف التربوي لزيارة بعض المعلمين الضعاف في مادة اللغة الإنجليزية.	4.55	1. 34	%91	6	مرتفعة
5	تكليف معلم اللغة الإنجليزية بمهام ليست من ضمن مهامه.	4.45	1.25	%89	7	مرتفعة
10	عدم متابعة مدير المدرسة لمعلم اللغة الإنجليزية في إعداد الخطط الفصلية والسنوية، وتحضير الدروس	4.00	1.15	%80	8	مرتفعة
9	ضعف العلاقة بين مدير المدرسة ومعلم اللغة الإنجليزية.	3.80	1. 41	%76	9	مرتفعة
3	التواصل الضعيف من جانب المعلم مع أولياء أمور الطلبة.	3.70	1.32	%74	10	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.43	1. 28	%88.6		مرتفعة

يتضح من نتائج الجدول (2) أن درجة المعوقات الإدارية جاءت في جميع فقرات المجال مرتفعة، كما جاءت درجة المعوقات الكلية لجميع فقرات المجال بمتوسط حسابي (4.43)، وهي درجة مرتفعة.

ويتبين من الجدول (2) أن أعلى فقرتين في هذا المجال هما:

الفقرة (6) التي تنص على" عدم متابعة مدير المدرسة لملاحظات المشرف التربوي حول زيارة معلم اللغة الإنجليزية "، جاءت بالمرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.90)، وبدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اعتقاد المعلمين والمعلمات أن مديري ومديرات المدارس هم المسؤولون عن العملية الإشرافية، كونهم المشرفين المباشرين على العملية التعليمية داخل المدرسة، مما يؤدي إلى تهميش دور المشرف وعدم الأخذ بملاحظاته، كما أن التقرير السنوي للمعلم يعتمد على تقييم مدير المدرسة ولا يدخل تقييم المشرف في التقرير السنوي للمعلم.

الفقرة (4) التي تنص على" قلة حضور مدير المدرسة لحصص اللغة الإنجليزية "، جاءت بالمرتبة الثانية حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.85)، وبدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء والمهام الملقاة على عاتق مديري ومديرات المدارس من حيث متابعة الطلبة والمعلمين والمناهج المدرسية، وطرق التدريس، والأنشطة المدرسية، والمسؤوليات الإدارية والفنية، كل هذه المسؤوليات خلقة حالة من عدم الاتزان بين أعباء العمل وعمل الإداريين مما ادى إلى معيقات حالة دون تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ويتبين من الجدول (2) إن أدنى فقرتين في هذا المجال هما:

الفقرة (9) التي تنص على" ضعف العلاقة بين مدير المدرسة ومعلم اللغة الإنجليزية "، جاءت بالمرتبة التاسعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.70)، وبدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة الثقة المتبادلة بين المعلمين ومديري المدارس مما يؤدي إلى فتور العلاقة بينهما، وهذا يعيق دور المعلم في أداء عمله ويعيق تحسين العملية التربوية، كما أن ضعف العلاقة بين المعلم والإدارة المدرسية تدفع المعلم بالتسلط على الطلبة، والشكاوي الدائمة من الطلبة على المعلم والمنهاج، مما ينعكس سلباً على كفاءة المعلم وعدم أدائه لمهنة التعليم بالصورة الصحيحة، ويتعكس سلباً أيضاً على تحصيل الطلبة بشكل عام.

الفقرة (3) التي تنص على" التواصل الضعيف من جانب المعلم مع أولياء أمور الطلبة" جاءت بالمرتبة الأخيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.70)، وبدرجة مرتفعة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن ضعف العلاقة بين المعلم وأولياء أمور الطلبة يؤدي إلى نقص في المعلومات الكاملة عن الطالب بصورة صحيحة سواء كانت أكاديمية او سلوكية أو نفسية، كما تؤدي ضعف العلاقة إلى شعور الطالب بالحرية وعدم الرقابة مما يترتب على ذلك إهماله في دروسه وضعف تحصيله الدراسي.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاستبانة المتعلقة بالمعوقات الفنية لمعلمين ومعلمات اللغة الإنجليزية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة المشكلة
4	خلو المدرسة من مختبرات خاصة لتعليم اللغة الإنجليزية.	4.60	1. 30	%92	1	مرتفعة
7	زيادة عدد الطلبة في الصف.	4.50	1. 40	%90	2	مرتفعة
2	استخدام المعلم الطرق التقليدية في التدريس.	4.40	1. 35	%88	3	مرتفعة
9	ضعف المام بعض معلمي اللغة الإنجليزية بالمهارات الضرورية اللازمة	4.10	1. 23	%82	4	مرتفعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة المشكلة
	لاستخدام التقنيات الحديثة.					
5	عدم توفر التقنيات التعليمية الكافية في المدرسة.	3.95	1. 28	%79	5	مرتفعة
10	تركيز المعلم على قواعد اللغة الإنجليزية على حساب مهارتها الأخرى.	3.90	1. 15	%78	6	مرتفعة
3	عدم تزويد المعلم بالأدلة والكتب اللازمة لتدريس مادة اللغة الإنجليزية.	3.85	1. 10	%77	7	مرتفعة
6	ندرة تشجيع المعلم الطلبة على المحادثة باللغة الإنجليزية.	3.80	1. 12	%76	8	مرتفعة
8	اعتقاد بعض معلمي اللغة الإنجليزية بعدم جدوى الأساليب الحديثة في التدريس.	3.75	0.88	%75	9	مرتفعة
1	قلة الدورات التدريبية.	3.70	0.96	%74	10	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.055	1.21	%81.1		مرتفعة

يتضح من نتائج الجدول (3) أن درجة المعوقات الفنية جاءت في جميع فقرات المجال مرتفعة، كما جاءت درجة المعوقات الكلية لجميع فقرات المجال بمتوسط حسابي (4.055)، وهي درجة مرتفعة.

ويتبين من الجدول (3) أن أعلى فقرتين في هذا المجال هما:

الفقرة (4) التي تنص على" خلو المدرسة من معامل خاصة لتعليم اللغة الإنجليزية "، جاءت بالمرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.60)، وبدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى افتقار المقرر الدراسي إلى مجالات التطبيق العملي، كما قد يعود ذلك إلى قلة توفر الإمكانات المادية، واقتصار تعلم اللغة الإنجليزية على الحصة الدراسية المحددة في الجدول المدرسي.

الفقرة (7) التي تنص على" زيادة عدد الطلبة في الصف "، جاءت بالمرتبة الثانية حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.50)، وبدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تكدس الطلبة في الصفوف يعيق تطبيق جميع الأنشطة التعليمية التعلمية، كذلك متابعة عمل الطلبة وخاصة في مختبر اللغة الإنجليزية حيث محدودية عدد الأجهزة لا تستوعب العدد الكبير من الطلبة لتطبيق المهارات المختلفة، بالإضافة إلى عدم مقدرة المعلم على ضبط سلوكيات الطلبة مما يحدث خلل وفوضي تؤثر على سير العملية التعليمية.

ويتبين من الجدول (3) إن أدنى فقرتين في هذا المجال هما:

الفقرة (8) التي تنص على" اعتقاد بعض معلمي اللغة الإنجليزية بعدم جدوى الأساليب الحديثة في التدريس"، جاءت بالمرتبة التاسعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.75)، وبدرجة مرتفعة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية من الناحية العملية والنظرية، بالإضافة إلى ضعف الارتباط بين برامج التدريب والتدريس، كما أن المدربين المختصين للتدريب على هذه البرامج غير مؤهلين بصورة كافية، وبالتالي يمكن القول أن المشكلات المتعلقة بإعداد المعلم مشكلات جوهرية وأساسية لمعلم اللغة الإنجليزية.

الفقرة (1) التي تنص على " قلة الدورات التدريبية "، جاءت بالمرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.70)، وبدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم حصر مدراء المدارس الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية، وقلة الاهتمام بالنمو المهني لمعلمين اللغة الإنجليزية، وقلة الدعم المالي لتغطية تكاليف الدورات التدريبية.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الدراسة، مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للمجال

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	المعوقات الإدارية	4.43	1.02	%88.6	مرتفعة
2	المعوقات الفنية	4.055	0.98	%81.1	مرتفعة
3	الدرجة الكلية لأداة الدراسة	4.242	0.89	%84.5	مرتفعة

يتضح من الجدول (4) أن درجة المعوقات الإدارية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.43)، وبدرجة مرتفعة، وبنسبة مئوية بلغت (88.6%)، في حين جاءت المعوقات الفنية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (4.055)، وبدرجة مرتفعة، وبنسبة مئوية بلغت (81.1%)، في حين جاءت الدرجة الكلية لمجالات أداة الدراسة بمتوسط حسابي (4.242)، وبدرجة مرتفعة، وبنسبة مئوية (84.5%) وهي نسبة مرتفعة.

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطات درجات إفراد الدراسة ذات دلالة إحصائية فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)

جدول (5): نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمتوسط أفراد الدراسة على مقياس معوقات تدريس اللغة الإنجليزية

المحاور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المعوقات الفنية	بين المجموعات	4576.271	1	4576.271	*11.056	* 0.045 دال إحصائيا
	داخل المجموعات	70213.140	64	140426.28		
	المجموع الكلي	74789.411	65			
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	3439.488	1	73547.036	*15.371	*0.037 دال إحصائياً
	داخل المجموعات	36773.518	64	82.143		
	المجموع الكلي	40213.006	65			

يتضح من نتائج الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً بين المعوقات الفنية والمعوقات الإدارية لتدريس اللغة الإنجليزية، لصالح المعوقات الإدارية.

وتعزو الباحثة سبب ارتفاع جميع مجالات المعوقات المتعلقة بالجانب الإداري إلى أن مهام مدراء ومديرات المدارس أصبحت واسعة وكثيرة تشمل كل ما يتعلق بالطلاب والمناهج الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، وطرق التدريس، والنشاط المدرسي، وتنظيم العلاقة بين البيت والمدرسة، والإشراف الفني، بالإضافة لمسؤولياتهم الإدارية، وقد ترتب على هذا الكم من المسؤوليات والواجبات الموكلة لإدارة المدرسة القيام بها مع عدم كفاية الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة، خلق حالة من عدم التوازن بين أعباء العمل وحرية الحركة واتخاذ القرارات المناسبة؛ ونتيجة لكل ذلك برزت معوقات وصعوبات إدارية وفنية اعترضت قيام الإدارة بدورها المطلوب لتحقيق الأهداف التربوية، وهذا كله يؤثر سلباً على العملية التعليمية برمتها.

كما تعزو الباحثة أيضاً سبب ارتفاع جميع مجالات المعوقات المتعلقة بالجانب الفني إلى قلة تزويد معلمين اللغة الإنجليزية بالخبرات الحديثة حول طرائق تدريس اللغة الإنجليزية، مما يجعل المنهج يطبق بالطرق التقليدية،

بالإضافة إلى ازدحام الطلبة بالغرف الصفية مع ضيق المساحة، وضعف المام المعلم بالأساليب الحديثة، وعدم توفر التقنيات التعليمية الكافية في المدرسة وقلة إطلاع المعلمين على كل ما هو جديد في طرائق التدريس كل هذا يشكل عائق أمام المعلم ويحد من إمكانية تطبيقه لأساليب واستراتيجيات تدريس حديثة في تعليم اللغة الإنجليزية، مما ينعكس ذلك على أداء المعلم وتدني تحصيل الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حامد (2003) حيث دلت نتائج الدراسة على أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يواجهون صعوبات تعليمية في تعليم المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، حيث يواجه المعلمون والمعلمات صعوبات على كل المجالات وفي جميع أسئلة الدراسة وبخاصة ممن يحملون درجة البكالوريوس.

واتفقت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة المشاري (2005) حيث أشارت نتائجها إلى قلة التحاق المعلمين بالدورات التدريبية، وعدم توفر معامل متطورة لتدريس اللغة الإنجليزية.

واختلفت مع دراسة الحلبي (2015) حيث جاءت نتائجها بتدني المعوقات الإدارية، كما جاءت الدرجة الكلية لمجالات الدراسة بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد الدراسة حول معوقات تدريس اللغة الإنجليزية تعزي لنوع الاجتماعي (ذكور، إناث)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين Independent t-test، والنتائج موضحة بالجدول (6).

الجدول (6) نتائج اختبار" ت "لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق في مجالات المعوقات الإدارة والفنية في تدريس اللغة الإنجليزية، تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

المعوقات	أناث (ن = 40)		ذكور (ن = 25)		قيمة (T)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فنية	3.60	0.87	3.55	0.76	3.05	001
إدارية	3.70	0.69	3.63	0.83	3.75	001
الدرجة الكلية	3.65	0.94	3.59	0.74	2.35	001

يتضح من نتائج الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في المعوقات الفنية والإدارية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الكلية لمعوقات تدريس اللغة الإنجليزية، وترى الباحثة أن السبب في هذا قد يعود الى:

1- أن المعلمون والمعلمات يعانون نفس المشاكل كونهم ينحدرون من بيئة واحدة.
2- كما أن وزارة التربية والتعليم لا تفرق بين مدارس الذكور ومدارس الإناث من حيث توفير جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية.
3- كما أن برامج التدريب وورش العمل والمتابعة تطبق بنفس الآلية على معلمي المدارس من كلا الجنسين.
4- خضوعهم لنفس القرارات والتعليمات الواردة من قبل الإدارة التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعادة والضمور (2017)، ودراسة الحلبي (2015) حيث أشارتا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المحور الكلي لمشكلات تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، تعزى للنوع الاجتماعي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية، لتعريفهم بالاتجاهات الحديثة في تدريس الطلبة.
2- تشجيع الطلبة على استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال بين بعضهم البعض وبين معلميهم من خلال المحادثة أو التواصل عبر المواقع الاجتماعية، استخدام المعاجم اللغوية.
3- التقليل من الأعباء والمهام الموكولة لمدير المدرسة، حتى يتمكن من متابعة العملية التعليمية بشكل سليم
4- التنويع في استخدام طرائق التدريس المختلفة، والاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة سواء المسموعة أو المرئية.
5- محاولة التغلب على بعض المعوقات التي يسببها ازدحام الطلبة في الغرف الصفية عن طريق فتح شعب صفية جديدة.
6- إجراء دراسات ميدانية حول معوقات تدريس اللغة الإنجليزية في مراحل تعليمية مختلفة، كالمرحلة الأساسية، والمرحلة الجامعية.
7- إجراء دراسات ميدانية حول معوقات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهت نظر المشرفين التربويين، ومدراء المدارس، والطلبة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو حامد، هشام عزت (2003) . الصعوبات التعليمية الأكثر شيوعاً في تعليم اللغة الإنجليزية في الصفين الخامس والسادس الأساسيين كما يلاحظها معلمو اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.
- أبو نصار، مدحت (2004). قواعد ومراحل البحث العلمي. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- آل حسن، محمد (2012). المشكلات التي تواجه أداء معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- حلبي، تمارا (2015). المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الخالدي، تركي. (2008) أهمية اللغة الإنجليزية وضرورة تعلمها ."الموقع الآتي: mnwat.net/wm/f39-5.html
- سعادة، جودة؛ والضمور، سامي (2017). مشكلات تدريس مادة اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في منطقة الكرك التعليمية من وجهة نظر المعلمين. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 17(1)، 238- 250.
- سلمان، تهاني (2015). أثر برنامج تدريسي قائم على المهمات التعلمية في تدريس اللغة الإنجليزية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي واكتسابهن المهارات الاجتماعية واتجاهاتهن نحو مادة اللغة الإنجليزية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- القرني، فواز سعيد (2009). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

- المشاري، عبدالعزيز (2005). مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- هاني، نضال (2000). مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية كما يراها المعلمون. ملخصات رسائل الماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Allen, K.(2008). Primary School Teachers And Problems Faced With Teaching The English Language. Tanzanian Episcopal Conference Center.
- Al-Nashash, A. (2007). Designing a Task- Based Program and Measuring its Effect on Oral and Written Communicative Skills Among Jordanian EFL Secondary Students, A PhD Dissertation, Amman Arab University, Amman.
- Dekeyser, R.(2006). Foreign language instruction implementing the best teaching methods, American Educational research association, 4, (1): 21- 32.
- Huwari, I. & Al-Khasawneh, F. (2013) The Reasons behind the Weaknesses of Writing in English among Pre-year Students' at Taibah University, English for Specific Purposes World, 14(38), PP:1-9.
- Kecske, I & Papp, T. (2001), "Foreign language and Mother Tongue", Teaching English as a Second or Foreign Language, Vol.5, No.1, Available Also at: http:// www-writing.berkely.edu/Tes1-EJ/ej17/r18.html (24.2.2004)
- Mayora, C. (2006). Integrating multimedia technology in a high school EFL program, English Teaching Forum, 44(3): 68- 112.
- Nofal, K. (2011). The Reasons Behind the English Major Students' Weaknesses in Philadelphia University, Damascus University Journal, 27(1+2), PP: 101- 129.